Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما الحال الأول:

فقد روى عن ابن عمر -رضى الله عنهما- قال: قال رسول الله -ﷺ-: **«لما اقترف آدم الخطيئة قال: يارب أسألك بحق محمد لما غفرت لى فقال الله: ياآدم وكيف عرفت محمداً ولم أخلقه، قال: يارب لأنك لما خلقتنى بيدك ونفخت فىّ من رُوحك رفعت رأسى فرأيت على قوائم العرش مكتوباً: «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، فعرفت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك، فقال الله سبحانه وتعالى: صدقت ياآدم إنه لأحب الخلق إلىّ إذا سألتنى بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك»**.

أخرجه الحاكم والطبرانى وزاد فيه «**وهو آخر الأنبياء من ذريتك**»(١٦٨).

---

١٦٨ - هذا الحديث ضعيف بل قال الذهبى موضوع كما سترى الحديث رواه الحاكم فى المستدرك (٦١٥/٢) والطبرانى فى الصغير رقم (٩٧١)، وقال الحاكم صحيح الإسناد فتعقبه الحافظ الذهبى فى تلخيصه للمستدرك فقال: قلت بل موضوع وعبدالرحمن واه- وعبدالله بن أسلم الفهرى لا أدرى من ذا.

قلت: والحديث من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف لا يحتج به قال ابن حبان فى المجروحين (٥٧/٢) كان ممن يقلب الأخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك فى روايته من رفع المراسيل وأسند الموقوف فاستحق الترك. وفى الميزان للذهبى (٥٦٤/٢) نقل تضعيفه عن يحيى ابن معين والبخارى والنسائى وأحمد، والشافعى نقل تضعيفه عن مالك أيضاً، وقد ضعفه أيضاً جماعة آخرين من الأئمة.

بل نقل شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى- فى التوسل والوسيلة (ص ٨٩) ورواية الحاكم لهذا الحديث مما أنكر عليه فإنه نفسه قد قال فى كتاب المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم: عبدالرحمن ابن زيد بن أسلم روى عن أبيه أحاديث موضوعة، لا تخفى على من تأملها من أهل الصنعة أن الحمل فيها عليه.

* بقى الكلام على عبدالله بن مسلم الفهرى قدمنا قوله أنه قال فى تلخيصه على المستدرك لا أدرى من ذا، وقد ترجم فى اللسان لعبدالله بن مسلم بن رشيد وقال: ذكره ابن حبان: متهم بوضع الحديث.

وقال الذهبى فى الميزان حدثنا عنه جماعة يضع على ليث ومالك وابن لهيعة لا يحل كتب حديثه انتهى. (اللسان [ج ٣ / ص ٢٥٩].

ثم ترجم فى الميزان (٥٠٤/٢) فقال عبدالله بن مسلم أبو الحارث الفهرى روى عن إسماعيل بن مسلم بن قعنب عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم خبراً باطلاً فيه يا آدم لولا محمد ما خلقتك - وقال الحافظ فى اللسان: قلت لا أستبعد أن يكون هو الذى قبله فإنه من طبقته انتهى. قلت ذاك المتهم بالوضع.